

الدرر البهية في معاني الطحاوية | [82] | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:03](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستكمل بقية المسائل المتعلقة بمتن العقيدة الطحاوية وكنا يوم عشرة الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي عند قول المصنف اه لو تذكرونا اين وقفنا بالظبط اه - [00:00:21](#)

الاخوات الكريمات ما هي القاعدة الاخيرة التي توقفنا عندها في اللقاء الماضي القاعدة الاخيرة التي توقفنا عندها التي اه عندها جواب اه تذكر لنا القاعدة يا اخت فاطمة ما هي القاعدة - [00:00:45](#)

ما هي القاعدة التي توقفنا عندها ما هي القاعدة التي توقفنا عندها في اللقاء الماضي توقفنا في اللقاء الماضي عند قول المصنف ولا غنى عن الله تعالى طردة عين هذه القاعدة التي توقفنا عندها - [00:01:08](#)

في اللقاء الماضي وقلنا لكم ايضا كما تقرر في القاعدة التي قبلها ان الله تعالى يملك كل شيء ولا يملكه شيء وهذا يفيدنا ان الله تعالى غني - [00:01:42](#)

اذا كان الله اذا كان الله يملك كل شيء ولا يملكه شيء فهو سبحانه وتعالى المتفرد بالغنى وبالمملك وبالقدرة وهذا ورد كثيرا في القرآن. ولله ما في السماوات وما في الارض - [00:02:04](#)

ولله المشرق والمغرب اه ولله ملك السماوات والارض الله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويملك ما يشاء ولا ينقص ذلك في ملكه شيئا. اذا اعطى احدا او تفضل على احد - [00:02:27](#)

او اغنى احدا او اه جعل لي احد من الناس ملكا او هيبة او قدرا في الدنيا فان ذلك لا ينقص اه من صفته سبحانه وتعالى شيئا لا ينقص من صفته - [00:02:58](#)

اه اي شيء من صفاته سبحانه وتعالى. ولهذا قال ويملك كل شيء ولا يملكه شيء يعني ان الله تعالى تفرد بالغنى وتفرد بالملك وتفرد بالقدرة ولهذا قال ولا غنى عن الله تعالى طرفة عين - [00:03:23](#)

ما معنى ولا غنى عن الله السعادة طرفة عين اي ان الله تعالى والذي تصمد اليه الخلائق وتخضع له الخلائق وتفتقر له الخلائق فلا يستغني احد عن الله تبارك وتعالى - [00:03:48](#)

وهذا المعنى مذكور في القرآن يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد والله هو الغني الحميد اكد الاية الكريمة التي وصف فيها وصف الناس بالفقر يا ايها الناس انتم الفقراء - [00:04:11](#)

انتم الفقراء وذكر هذا بالف ولام التعريف. انتم الفقراء والله هو الغني الحميد. ووصف نفسه بالغنى الف ولام التعريف والله هو الغني هو الغني يعني انه هو الذي تفرد بالغنى سبحانه وتعالى - [00:04:38](#)

ولا يستغني احد عن الله لا نبي مرسل ولا ملك مقرب الكل اليه فقير. وكذلك العباد وكذلك الانس والجن كلهم فقراء الى الله قد يقول قائل قد يقول قائل اه وهل هناك احد - [00:05:04](#)

هل هناك احد يستغني عن الله تبارك وتعالى شيخنا قال ولا غنى عن الله طرفة عين يعني انه لا يمكن لاحد ان يستغني عن ربه طرفة

عين. هل هناك احد - 00:05:32

يستغني عن الله تعالى يقول انا غني عن الله او انا لست محتاجا الى الله هذا لا يفعله الا من كان بعيدا عن الله تبارك وتعالى. ولهذا في

حديث ابي بكرة - 00:05:52

في حديث ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب يعني الذي اصابه كرب لاحظوا الملك والوزير والتاجر والغني وآكل الناس يصيبهم من الكرب والضيق والهم والغم ما لا يعلمه الا الله - 00:06:12

دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا اله الا انت. هذا الدعاء من الذي يقوله الذي يقوله هو المكروب الذي يقوله والمكروب الذي اصابه - 00:06:39

حرب وضيق وتعب فلا يستطيع ان يلوذ باحد الا الله سبحانه وتعالى هذا مهم جدا ان نتفطن له ان الانسان لا يمكن ان يستغني عن ربه طرفة عين - 00:06:59

مهما كان منصبه ومهما كان اه مهما كانت مرتبته وايضا في حديث انس اه ابن مالك رضي الله عنه اه انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفاطمة - 00:07:23

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك به يعني النبي صلى الله عليه وسلم يوصي يوصي فاطمة رضي الله عنها يقول ما الذي يمنعك - 00:07:49

ان تقولي في الصباح وفي المساء يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين فهذا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ابنته يعلمها وكذلك يعلم الامة - 00:08:07

يعلمهم ضرورة اللجوء الى الله حتى لا يكون الانسان متكلا على حوله وعلى طوله وعلى قوته اذا هذا هو هذا هو آآ القول الاول او النوع الاول لمن يكون مستغنيا عن الله - 00:08:31

ما هو النوع الاول انه يعتمد على حوله وعلى طوله وعلى قوته. اذا اعتمد الانسان على حوله وعلى طوله وعلى قوته فانه يكون مستغنيا عيادا بالله تعالى عن ربه وقد ذكرنا لكم الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر ابنته - 00:08:58

ويحذر الامة ان الانسان يغفل عن الاتكال وعن اللجوء الى ربه والى مولاه. كما علم النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة قال ما يمنعك يعني ما يضرك ان تقولي في الصباح وفي المساء - 00:09:22

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين هذا مهم جدا هذا النوع الاول من انواع الاتكال على غير الله ان الانسان يتكل على حوله وطوله - 00:09:42

وقوته الثاني ان يلتمس العبد او الانسان رضا الناس بسخط الله هذا ان يلتمس العبد او الانسان رضا الناس بسخط الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الناس بسخط الله - 00:10:01

وكله الله الى الناس هذا حديث قيم مهم جدا اه حديث قيم وحديث مهم يكشف لنا اه يكشف لنا بعض ما يقع فيه كثير من الناس من اه الركون الى الخلق - 00:10:28

وعدم المبالاة برضا الله فيسخطون الله يرضون الناس وهذا الحديث في الترمذي واسناده صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس - 00:10:59

سخط الله عليك ووكله الله الى الناس. طيب من تعطينا مثالا او تعطينا تطبيقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه ووكله الى الناس. من تعطينا - 00:11:22

من تعطينا يا معاشر الاحبة دليل مثالا او تطبيقا على هذه الصورة او على هذا المثال الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم نريد ان نوضح هذا الحديث من التمس رضا الناس - 00:11:43

بسخط الله وكله الله الى الناس عيادا بالله تعالى. من تتكرم وتعطينا اه تعطينا اختنا الكريمة اختنا رضا اه او ام عمر اه اعطونا اه اه تفضلي الصوت بعيد ولا يصل عندي اذا كان - 00:12:03

اه التي اه عندها جواب تتفضل وترفع الصوت تعطينا جوابا اخت فاطمة اخت فاطمة يبدو ان احدى الاخوات تتكلم لكن صوتها غير مسبوق لكن صوتها غير مسبوق اه تفضلي يا - [00:12:37](#)

اه اختنا رضا الاخت رضى اذا عندك جواب تفضلي اختنا رضا اذا عندك جواب تفضلي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه الصوت عندي غير مسموع اه الأخت اه جويرية تقول - [00:13:16](#)

اه اغلقي الصوت عندك يا نجية اذا كان عندك اه مكبر الصوت مفتوح اغلقه الأخت جويرية تقول كالذي يلجأ مثلا لداخل داخل الحرام كالربا والرشوة ليرضى زوجته احسنت ما شاء الله - [00:13:55](#)

الاخت فاطمة تقول اه نعم كان هناك مشكلة ربما في في بالنسبة عندكم في الشبكة او او عند احدى الاخوات التي فتحت الصوت ثم اغلقته الجواب جويرية صحيح جدا - [00:14:27](#)

وكذلك الذي اه ام عمر تقول مثل موسيقى الاعراس لارضاء الحضور اي اي كبيرة تسخط الله اي كبيرة يتعمدها الانسان وتسخط الله فان ويفعلها الانسان من اجل ارضاء الناس فان الله - [00:14:51](#)

يكل هذا الانسان الى نفسه. يكل هذا الانسان الى نفسه ما بالك بانسان وكله الله الى نفسه؟ كيف كيف سيكون حالهم؟ كيف سيكون حاله؟ هذا الذي وكله الله الى نفسه. هذا - [00:15:16](#)

من وكله الله الى نفسه فقد هلك من وكله الله الى نفسه وقد هلك نسل الله العافية اه هذا ما يتعلق بقول المصنف ولا غنى عن الله تعالى طرفة عين - [00:15:41](#)

ثم اكد هذا المعنى قال ومن استغنى عن الله طرفة عين فقد كفر وصار من اهل الحين الحين يعني اهل الهلاك واهل الخسارة اصبح من اهل الخسار واهل الهلاك. لماذا - [00:15:59](#)

لانه اعتمد على ضعفه واعتمد على حوله وطوله ولا بد للانسان كما علم النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة قال ما الذي يمنعك؟ ما الذي يضررك؟ ان تقولي كل صباح وكل مساء - [00:16:16](#)

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله. ولا تكن لي نفسي طرفة عين. يعني يعلمها الالتجاء ويعلمها التضرع ويعلمها التعلق بالله تعالى. ثم قال الشيخ والله يغضب ويرضى لا كاحد من الورى - [00:16:34](#)

والله يغضب ويرضى ذاك احد من الورى. هذه لو تذكرون تقدمت معنا في الدروس الماضية اثبات صفة الغضب واثبات صفة الرضا لله تعالى. اه نريد اه الاخت الفاضلة اختنا ام دانيال معنا - [00:16:57](#)

اه اذا كانت اه اختنا ام دانيال معنا يبدو ان عندها مشكلة في الشبكة اه او ام عبد البر التي عندها جواب تعطينا تعطينا اه تفسيراً لصفة الغضب وصفة الرضا. وانا قلت انها تقدمت معنا - [00:17:25](#)

تقدمت معنا في الدروس الماضية تقدمت معنا في الدروس الماضية اثبات صفة الغضب واثبات صفة الرضا فكيف ثبتت هاتين الصفتين كيف ثبتت الصفتين اه اختنا فاطمة كيف ثبتت هاتين الصفتين صفة الغضب - [00:17:59](#)

وصفت الرضا تقدمت معنا في الدروس الماضية اختنا رضى اذا كان عندها جواب تتفضل اه الاخت نجية تقول يكون اثبات صفة الغضب في حالة تحدي مع مع من يقارن نفسه باللهو يتحدها - [00:18:30](#)

اه هذا جواب وناخذ جوابا اخر الاخت حنان معنا ام عبد البر تقول وغضب الله عليه ولعنه اه الغضب في حال العذاب. اه ليس هذا المراد الذي قصدته تقول صفة الغضب قول الله في الحديث رحمتي سبقت غضبي - [00:18:55](#)

انت ذكرتي دليلا ولم تذكرتي كيف ثبتت الصفة؟ انا سؤالي بارك الله فيكم كيف ثبتت هذه الصفة اه طيب لا بأس لا بأس اختنا رضا قالت ذكرت ان رحمتي سبقت غضبي. طيب كيف ثبتت - [00:19:42](#)

كيف ثبتت هذه كيف ثبتت هذه الصفة؟ كيف ثبتت هذه الصفات او هاتين الصفتين صفة الرضا وصفة الغضب كيف ثبتت الاخت حنان تقول نسبة صفة الغضب والرضا لله. كما يليق به دون تشبيه او تمثيل. هذا الجواب الصحيح - [00:20:06](#)

هذا هو الجواب الصحيح انها ثبتتها على الوجه اللائق بالله تعالى نقول الله يغضب غضبا يليق بجلاله الله يرضى رضا يليق بجلاله ولا

نقول ان غضب الله كغضب المخلوق. الله يغضب - 00:20:32

غضب المخلوق هذا خطأ الله يرضى كرضا المخلوق هذا خطأ الله يغضب هذا اثبات صفة الغضب بالوجه اللائق لله تعالى من غير

تمثيل ولا تحريف ولا تكييف ولا تعطيل الله يرضى - 00:20:52

نثبت صفة الرضا لله تعالى من غير تحريف ولا تكييف ولا تعطيل ولا تمثيل هي صفات توقيفية ما معنى توقيفية؟ يعني ان الشرع

الحكيم وقف على صفة معينة وعلى معلم معين لله تعالى. كما قال الله تعالى ليس كمثله شيء - 00:21:13

وهو السميع البصير اه قد يقول قائل او يسأل سائل قد يقول قائل او يسأل سائل اه ما هي الامور التي تغضب الله تعالى او ما هي اه

الافعال او الاقوال التي تغضب الله تعالى. نسأل الله العافية - 00:21:38

اسأل الله العافية اولها اولها آآ قتل النفس المعصورة ما معنى قتل النفس المعصومة يعني ان الانسان يعتدي على انسان اخر

ويزهق يزهق روحه. وبهذا يكون قد حل به غضب الله - 00:22:03

قتل انسانا عليه غضب الله تعالى لان الله سبحانه وتعالى قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه.

لاحظوا وغضب الله علي. ما معنى غضب الله علي؟ يعني ان الله سبحانه وتعالى غضب غضبا يليق بجلاله على هذا الذي - 00:22:34

ازهق روحا بريئة وكذلك آآ الذين يقتلون الانبياء ايضا الذين يقتلون الانبياء اه يفسدون في الارض هؤلاء ممن غضب الله عليهم هؤلاء

الذين يقتلون انبياء الله وكذلك المرأة المرأة التي ارتكبت الفاحشة - 00:23:02

ودعت انها بريئة ادعت انها بريئة كما قال الله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين والخامسة ان غضب الله

عليها ان كان من الصادقين اه يعني اذا حدثت ايمانا كاذبة - 00:23:33

انها بريئة من الفاحشة وهي قد فعلت الفاحشة فان الله يغضب عليها وكذلك آآ من وقع في النفاق وهو اظهار اظهار الاسلام وابطال

الكفر اه اهل النفاق هؤلاء هم في الاصل زنادقة - 00:24:00

هم في الاصل زنادقة ويعذب المنافقين والمنافقات. ثم قال عليهم دائرة دائرة السوء وغضب الله علي. غضب الله عليهم الافعال التي

تغضب الله كثيرا. لكن جملتها كل من ارتكب كبيرة - 00:24:21

كل من ارتكب كبيرة قبيحة تشدد على هذا المعنى هذا الذي يحل به اه غضب الله هو من ارتكب كبيرة ارتكب كبيرة او او امرا قبيحا.

نسأل الله العافية يعني فعل فعلا شنيعا - 00:24:51

وقبيحا آآ اغضب الله تعالى وآآ جعل الله سبحانه وتعالى ينزل عليه العقوبة ولهذا اه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:25:19

آآ في الحديث الصحيح. وهذا ايضا مما يلحق بالاصناف الذين يغضب الله عليهم لا ينظر الله الى رجل اتي رجلا لا ينظر الله الى رجل

اتي رجلا في دبره او اتي امرأة في دبرها - 00:25:47

لا ينظر الله الى رجل اتي رجلا في دبره يعني هذا رجل نكح رجلا في دبري وهي جريمة اللواط نسأل الله العافية هذا لا ينظر الله الي

وهذا يترتب عليه ماذا - 00:26:17

يترتب عليه ماذا يترتب عليه غضب الله يترتب عليه غضب الله هذا الذي اتي رجلا في دبره هذا غضب الله عليه لا ينظر الله اليه

غضبا عليه وكذلك آآ لا ينظر الله - 00:26:35

الى رجل اتي امرأة في دبرها هذا رجل متزوج يجامع زوجته اه في دبرها هذا ايضا لا ينظر الله اليه. هذا لا ينظر الله اليه لانه فعلى

امرا قبيحا اه هذي يسميها العلماء اللوطية الصغرى. اللوطية الكبرى ان ينكح الرجل - 00:26:57

ينكح الرجل رجلا مثله في دبره هذه يسميها العلماء اللوطية الكبرى اما اللوطية الصغرى ان الرجل يجامع زوجته مع دبرها هذي

يسميها العلماء اللوطية الصغرى وهي من الامور القبيحة ايضا - 00:27:32

وهي تجلب غضب الله غضب الله تعالى قال والله يغضب ويرضى. الله يغضب ويرضى ما الذي يرضي الله الذي يرضي الله كل امر

صالح كل امر صالح آآ يتقرب به العبد الى ربه. مثل ماذا؟ مثل هذا الذي يصلي في الصحراء ليس معه احد - 00:27:52

هذا يرظي ربه هذا يرظي ربه اذن في الصحراء صلى وليس معه احد هذي من الامور التي ترضي الله عن العبد وكذلك الذي يقوم في اخر الليل ويصلي هذا ممن يرضى الله عليه - [00:28:23](#)

وكذلك الذي يبر والديه هذا ممن يرضى الله علي لكنه قال ذاك احد من الوري لا كاحد من الوري ما معنى ذاك احد من الوري؟ من من تعطينا تفسيراً لهذا الاستثناء لا كاحد - [00:28:43](#)

استثنى هنا لا كاحد لا كاحد لا كاحد يدل على ماذا يدل على ماذا سؤال ذاك احد من الوري يدل على ماذا؟ على ماذا يدل اه نعم يدل على ان غضب الله ورضا الله - [00:29:06](#)

لا تشابهوا او لا تجابهان غضب ورضا المخلوقين. وهذا تقدم معنا كثيرا في صفات الله تعالى اه تم قال ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الان انتقل الى قاعدة جديدة لباب الطحاوي - [00:29:33](#)

رحمة الله عليك ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما معنى نحب يعني اننا نميل بقلوبنا وبجوارحنا اه الى تفضيلهم والى آآ محبتهم والى الرضا عنهم والى الانس آآ بكرهم والى - [00:30:00](#)

اه تمنى رؤيتهم هذا معنى المحبة. هذا المقصود بمحبة اصحاب النبي صلى الله عليه الصحابي هو الذي آآ لقي النبي صلى الله عليه وسلم كان مؤمناً آآ به ومات على ذلك - [00:30:36](#)

يعني قابل النبي صلى الله عليه وسلم بشرط الايمان قابل النبي صلى الله عليه وسلم بشرط الايمان اه لكن اذا امن به ولم يقابله او لم آآ يلقيه فانه لا يكون من جملة الصحابة - [00:30:54](#)

هذا وقع للنجاشي هذا وقع للنجاشي ملك الحبشة هذا اه امن بالنبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يلقيه ما قابله. كان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وامن بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:15](#)

وصدق به واكرم اصحابه لكنه ما قابل النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يعد صحابيا لا يعد صحابيا لكنه لو جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقابله ورآه اصبح صحابيا - [00:31:35](#)

انظروا الى فضيلة الصحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم. هذه فضلها عظيم. هذا يدل على ماذا يدل على اكرام الله تعالى لكل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:54](#)

وجلس معه مؤمناً به يعني آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ جعل آآ رؤيته وجعل اه الايمان به من كمال من كمال آآ رضا الله سبحانه وتعالى. لماذا لان الصحابة فضلوا على غيرهم - [00:32:09](#)

على غيرهم فاجر الصحابي ليس كاجر غيره من الناس هذا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم مقبلاً وامن به وجلس معه واستمع لحديثه ولي وصاياه ونصائحه فعد صحابيا بهذا الاعتبار - [00:32:36](#)

اما اذا لم يأتى للنبي صلى الله عليه وسلم وعمل به فانه يكون مؤمناً ولا يكون صحابيا ثم يشترط ان يموت على ذلك لابد ان يموت على الاسلام على الايمان - [00:33:00](#)

لكن اذا كان والعياذ بالله قد امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وقابله ثم ارتد عن الاسلام فانه لا يكون صحابيا. خرج من الصحبة بهذه الردة عياداً بالله تعالى وكما تعلمون الصحابة هم افضل القرون. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:13](#)

خير القرون قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وفي اه لفظ اخر ثم الذين يلونهم عد ثلاثة قرون بعد قرنه وفي لفظ انه عد قرنين فقط لماذا عد الصحابة رضي الله عنهم عدوا - [00:33:38](#)

لماذا عدوا من افضل اه من افضل القرون لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم القرون قردي ثم الذين يلونهم ثم الذين هم. ما هي الحكمة او العلة من ذلك؟ من تعطينا تفسيراً - [00:34:00](#)

ان تعطينا تفسيراً يا اختنا ام عمر هذه عنكم مشكلة في الصوت آآ قالت آآ ام آآ عبد البر قوة العلم والتمسك بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:17](#)

آآ احسنت ونجية قالت سلامة في طريق وسلامة معتقده احسنت. السلام اه من عندها تعقيب اللي هو اه نجية الصوت حتى نتأكد

لانا يأتيني صوت ويختفي اه السلام عليكم الصوت متردد يا شيخ - [00:34:57](#)

ورحمة الله عفو اه بالنسبة اه فاطمة قالت شهدوا الوحي واتبعوا الاوامر هذا صحيح جميل جدا جورية قالت آ ان النبي صلى الله عليه وسلم زكاهم واحسنني آ ان انهم شهدوا الرسالة - [00:35:33](#)

الصحابه رضي الله عنهم شهدوا الرسالة شاهدوا الرسالة ادركوا المصطفى صلى الله عليه وسلم وشهدوا الرسالة وجاهدوا وابلوا معهم بلاء حسنا وازروه واعانوه وفدوه بانفسهم وباموالهم وباهليهم فكانت الصحبة هذه خير الاعمال بعد الايمان بالله - [00:36:04](#)

افضل الاعمال بعد الايمان هي الصحبة. صحبة النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على ماذا تدل على فضل عظيم للصحبة آ الاختر حنان تقول الله اثني عليهم ومدحهم في القرآن نعم صحيح هذا صحيح - [00:36:33](#)

ان الله اثني عليهم لماذا اثني عليهم لانهم اه هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وقفوا معهم وامنوا به وفادوه بكل شيء هذا يدل وايضا قبل هذا انهم ادركوا ادركوا الرسالة - [00:36:57](#)

ثم اه بعد ان اه ذكر لنا الشيخ ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول اه نقول اه ما هي الثمرة التي استفيدنا انا او انتم من هذه المسألة وقد - [00:37:19](#)

مضى الصحابة رضي الله عنهم ومضت الكورونا التي كانوا فيها ماذا نستفيد نحن من من مسألة الصحابة ونحن ما ادركناها. نستفيد ماذا نستفيد ثلاثة امور نستفيد ثلاثة امور اولا يجب علينا ان نترضى عليه. اذا قلنا الصحابي فلان نقول رضي الله عنه - [00:37:40](#)

هذا من هذا دليل المحبة ان نترضى لي ابو بكر رضي الله عنه. عمر رضي الله عنه. علي رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه وهكذا هذا هو الامر الاول الثمرة - [00:38:07](#)

الثانية ان نتعلم ما نقلوه عن الحبيب صلى الله عليه وسلم ماذا نقل؟ هذه عائشة رضي الله عنها وهي في حجرتها تنقل اشياء لا يعلمها كثير من الامة نقلتها للامة واستفادوا منها في الفقه وفي الاحكام - [00:38:23](#)

وفي التربية وفي شؤون البيت وفي شؤون الزوجة هذا يدل على ماذا آ يدل على ان من اقتبس من علمهم فقد نال خيرا عظيما. هذه الثمرة الثانية الثمرة الثالثة ان نعرف لهم قدرهم - [00:38:47](#)

ان نعرف لهم وان نعرف مراتبهم لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الصحابة رضي الله عنهم اه جعلهم على مراتب يعني في الفضيلة الخلفاء الاربعة وهؤلاء افضل من غيرهم - [00:39:11](#)

عائشة وخديجة رضي الله عنهما افضل من غيرهما من النساء وليس معنى هذا ان نتقص من احد لا لكن لكل واحد منهم او منهم منزلة اه في الاسلام وكذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:34](#)

لهذا النبي صلى الله عليه وسلم عندما مرض مرض الوفاة ماذا استأذن وماذا سأل من آ يذكرنا لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم نعم. نعم من من يذكرنا السلام عليكم - [00:39:55](#)

من يذكرنا اه ماذا استأذن النبي صلى الله عليه وسلم اه نعم احسنت يا جوهريه بارك الله فيكم آ استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يمرض في بيت عاش احسنت - [00:40:29](#)

اه هذا يدل على ماذا هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على فضل عائشة. رضي الله رضي الله عن الصحابة اجمعين. وعن زوجاته هذا يدل على افضلية عائشة على غيرها - [00:41:01](#)

نقل الى بيت عائشة او مرض في بيت عائشة هذا يدل على مراتب الصحابة في التفضيل وكان يجلبها ويحبها صلى الله عليه وسلم وكذلك خديجة رضي الله عنها لانها اولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:18](#)

الواجب علينا اه الترطي عن الصحابة كلهم وان نعرف لكل واحد منهم سبقه وفضله ومنزلته في الاسلام هذا هو الواجب علينا. وهذه الثمرة التي نستفيدنا من موضوع الصحبة وايضا نعرف ان الصحابة انقسموا - [00:41:45](#)

في بداية الاسلام الى قسمين يعني في مؤازرة ومعاونة النبي صلى الله عليه وسلم هناك المهاجرون وهناك الانصار المهاجرون وهناك الانصار وايهما افضل؟ المهاجرون ام الانصار المنزلة ايهما افضل اه من تعطينا جوابا على هذا السؤال - [00:42:07](#)

من تعطينا جوابا يوم عاشر الاحبة الاخـت ام عمر معنا يا ام عمر اه تقول المهاجرون افضل. لانهم اسبق اه من ام عمر تفضلي اه هل نقدم المهاجرين على الانصار ام نقدم الانصار على - [00:42:35](#)

المهاجرين ام عمر قالت تفضلي يا اخت حنان اذا عندك جواب بالنسبة اه التفاضل بين المهاجرين وبين الانصار نقول نقدم من ام عمر تقول للانصار؟ آآ اه اختنا حنان تقول - [00:42:59](#)

المهاجرون افضل لانهم تحملوا الـاذى وتركوا بيوتهم واموالهم نقول لكل آآ لكل واحد من المهاجرين والانصار فضل تفوق به على على الصنف الاخر او على النوع الاخر يعني عند بعض المهاجرين ما ليس عند بعض الانصار وعند بعض الانصار - [00:43:40](#)

ما ليس عند المهاجرين لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدم الانصار على المهاجرين كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم الانصار الانصار على المهاجرين والدليل على ذلك انه قال لو سلك الانصار شعبا - [00:44:08](#)

وسلك الناس شعبا لسلكت ماذا يا اخت حنان وسلك الناس شعبا وسلك الانصار شعبا اخر لسلكت شعبا من لن تكمل الانصار فسلكت شعب الانصار لا نجهز اه في اه تفضيل المهاجرين لكن نقول عند بعض المهاجرين ما ليس عند بعض الانصار وعند بعض - [00:44:32](#)

ما ليس عند بعض المهاجرين لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدم الانصار كان يقدم الانصار لانه هم الذين نصره حقا وآآ ازروه حموه في المدينة وكذلك المهاجرون اه لهم فضل عظيم - [00:45:12](#)

ولهم منزلة عظيمة. اه ليس معنى هذا انهم اقل من الانصار. لا لهم منزلة كبيرة وعظيمة. لكن الانصار اعظم في كثير من الامور التي وقعت في عهد الرسالة والمهاجرون ايضا - [00:45:38](#)

سبقوا باشياء لم يسبقهم بها وكذلك يا معاشر الاحبة اه من الاحكام التي ينبغي ان نتنبه لها آآ اننا نتجنب من يقدر في صحابتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:57](#)

هؤلاء الذين يلمزون الصحابة او يقدرحون في الصحابة او يستهزئون مثلا ببطن معاوية هذا ورد في بعض الكتب ان بعض الفرق تستهزئ ببطن معاوية يقول انه كان له بطن هذا من الاستهزاء بالصحابة رضي الله عنهم - [00:46:21](#)

قاعدة من الاستهزاء الصحابة رضي الله عنهم يقولون كان صاحب صاحب بطن كبير يعني انه لا يشبع هذا من الاستهزاء بالصحابة رضي الله عنهم وآآ بعضهم عيادا بالله يسبب يصب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:47](#)

بعضهم يتهم عائشة بالفاحشة رضي الله عنها بعضهم اه يتهم عائشة نسأل الله اه ان يشغلهم بانفسهم. هؤلاء الذين الذين يسبون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقذفون اه صحابته - [00:47:14](#)

او يقذفون ازواجه بالفاحشة كما يفعله الـرافضة الان يقولون ان عائشة رضي الله عنها وقعت في الفاحشة وهذا هذا اثم عظيم اثم عظيم. وقد برأها الله تعالى في القرآن الكريم. انزل براءته من السماء - [00:47:44](#)

وهؤلاء يسمون النواصب. النواصب عندنا عندنا قسمان عندنا الروافض الذين يسبون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ اه يسبون الصحابة ويبغضونهم. وعندنا الاتجاه الاخر للرافضة وهم من وهم النواصب - [00:48:12](#)

النواصب هؤلاء يبغضون آآ ال البيت اه النواصب يبغضون ال البيت نسأل الله العافية يعني يوالون الصحابة لكنهم يبغضون هذا بيتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصبون العداوة لال البيت - [00:48:39](#)

نواصب يعني نصبوا النصب والعداوة يعني هون بعكس الـرافضة. الـرافضة آآ يسبون الصحابة اه يغولون في ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. هؤلاء هؤلاء بعكسهم اذا عندنا صنفان - [00:49:03](#)

فيما يتعلق بالصحابة القسم الاول الـرافضة الـرافضة هؤلاء يوالون ال البيت يعني فاطمة علي الحسن يوالونهم لكنهم يبغضون الصحابة. وآآ يكفرونهم ويلعنونهم ويتهمون آآ امانا عائشة بالزنا اه الهم من الله - [00:49:27](#)

ما يستحقون اما النواصب ام النواصب فانهم يبغضون آآ ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوالون الصحابة وكلا طرفي الى طرفي الامور ذميمة يعني لابد ان نكون منصفين ونترضى عن الصحابة - [00:49:56](#)

رضي الله عنهم كلهم قد ذكرت لكم انا في بداية المجلس اه انه آآ ان الصحابة رضي الله عنهم على مراتب وعلى واعداء درجات نعرف

لكل صحابي درجته ثم قاد آآ الشيخ الامام الطحاوي رحمه الله تعالى - [00:50:28](#)

ولا نفرط في حب احد منهم. عندك سؤال يا اخت حنان عندك سؤال؟ الامام الطحاوي ولا نفرط في حب آآ ولا نفرط في حب احد

منهم وما فعلت آآ كما فعل الرافضة عندما والوا اهل البيت - [00:51:01](#)

وغلّبوا في علي لعلي رضي الله عنه تلاحظون ان بعض بعض الفرق ازهت عليا جعلته الها عيادا بالله تعالى. من من هي الفرقة

التي الهت عليا جعلته الها من هي الفرقة التي الهت عليا؟ جعلته الها - [00:51:36](#)

نسأل الله العافية. فاطمة تقول الشيعة من عندها تعقيب على اه جواب اختنا فاطمة الذين الهوا عليا انه نجية تقول الامامية تقول

الامامية اه اين اختنا الفاضلة ام دانيال يبدو عندها مشكلة في الانترنت - [00:52:09](#)

عندها مشكلة اه ام عبد البر تقول العلوية. نعم اه الصحيح انهم العلوية او السبئية يعني هي التي قالت بالوهية علي العلويون او

الدروز او الاسماعيلية او السبئية هؤلاء - [00:52:35](#)

ويسمون الفرقة الباطنية. الفرقة الباطنية اه وهم جزء من الرافضة هم هم فرع من الرافضة هؤلاء هم الذين غادروا في علي رضي

الله عنه آآ وتعلمون ان لا يجوز التفضيل او الغلو الا بالنص - [00:53:05](#)

يعني مثلا نقول اول اول الصحابة رضي الله عنهم في الافضلية الخلفاء الراشدون ثم بعد ذلك يأتي من يأتي من العشرة يأتي من؟

العشرة من يأتي بعد الخلفاء يأتي العشرة المبشرون بالجنة - [00:53:31](#)

ثم بعد ذلك يأتي من يأتي الذين يلونهم في المنزلة بعد العشرة المبشرين من يأتي المنزلة او في او في ترتيب الافضلية يأتي آآ عندها

جواب بعد العشرة بعد العشرة المبشرون بالجنة - [00:53:54](#)

يأتينا يأتينا من بعد العشرة المبشرون بالجنة يأتينا يأتينا اهل بدر يأتون يعني عندنا اول الخلفاء الراشدون الاربعة ثم العشرة المبشرون

بالجنة. ثم اهل بدر ثم اهل بيعة ثم الذين جاهدوا قبل الفتح - [00:54:23](#)

ثم المهاجرون ثم الانصار اه هذا يعني ترتيب اغلب علماء الشريعة او علماء السنة اه بقي لنا ثلاث دقائق او اربع دقائق انا افتح فيها

المجال للاخوات الكلمات اه اذا كان عندهن سؤال - [00:54:58](#)

آآ اريد ان انبه انه بعد غد ان شاء الله سنختم المتن بعد غد سنختم المتن ان شاء الله تعالى ربما في الدرس الاخير نطيل يعني بعض

الشيء آآ يعني ربما ناخذ - [00:55:27](#)

ربع ساعة او عشرين دقيقة زيادة. يعني بحسب بحسب الحاجة واذا لم تكن هناك حاجة فاننا سنلتزم بالوقت المقرر سابقا لكن مبدئيا

نقول ربما نضيف الى الدرس الاخير ربع ساعة او عشرين دقيقة - [00:55:54](#)

اذا احتجنا الى ذلك بعد غد آآ نحتاج بعض الوقت آآ نختم المسائل هل من سؤال يا معاشر الاحبة قبل ان نغادر المجلس من سؤال

يتعلق بالدرس الاخت رضى عندك سؤال - [00:56:13](#)

آآ التي عندها سؤال تتكرم السؤال قبل ان نغادر المجلس اه سنقرر هذا في المجلس الاخير ان شاء الله بالنسبة لموعده الاختبار ساتفق

معكم على الموعد الذي تريدونه انتم ولن افرض عليكم انا موعدا معينا اعطيكم مثلا - [00:56:38](#)

اذا اردتم مهلة اعطيكم مهلة تريدونه مباشرة نختبر مباشرة اه هذا انتم تتفقون عليه مع بعضكم تريدون ان اعمل لكم مراجعة ايضا اه

نعمل لكم مراجعة يعني آآ اسئلة شاملة للكتاب او للمتن او للشرح - [00:57:15](#)

ارجو ان تعينوا اه الاخت ام عبدالبر بانها تفرغ الدروس ويبدو انها آآ تعبت اه ليت الاخوات يعينونها او يستعينون باحدى الاخوات

لاعانتها ونتفق ان شاء الله على موضوع المراجعة في - [00:57:45](#)

المجلس الاخير آآ نكتفي بهذا ونلتقي غدا ان شاء الله تعالى الله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام - [00:58:11](#)

- [00:58:35](#)